

## أحاديث أم المؤمنين عائشة

[189] فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتها فاذن له. وفي صحيح البخاري عنها قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه فاذن له، فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض عباس ابن عبد المطلب وبين رجل آخر. وفي حديث آخر: وهو يخط رجله في الأرض، قال عبيد الله - وهو الراوي - : فحدثت به ابن عباس فقال: أتدرون من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة ؟ هو علي ولكن عائشة لا تطيب له نفسا (1). وفي مسند أحمد (2) قالت: اشتكى فجعل ينفث فجعلنا نشبه نفثه نفث آكل الزبيب " وكان يدور على نسائه، فلما اشتكى شكواه استأذنهن أن يكون في بيت عائشة ويدرن عليه، فاذن له فدخل رسول الله ﷺ بين رجلين... الحديث. وفي صحيح البخاري (3) أن عائشة كانت تقول: من نعم الله علي أن رسول الله ﷺ توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري (4) وأن الله جمع بين ريقني

(1) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب 22 (لم يسم الباب)، 4 / 9، ومسند أحمد 6 / 228. (2) مسند أحمد 6 / 38 و 48 و 121 و 200 و 274 روايات بين سحري ونحري، ومسند أبي عوانة 2 / 113. (3) صحيح البخاري لكتاب المغازي، باب مرض النبي 3 / 64، وقريب منه في كتاب الخمس، باب ما جاء في بيوت أزواج النبي 2 / 126، وصحيح مسلم، باب فضائل عائشة 4 / 1893، والمستدرک 4 / 7، ومنتخبه 5 / 119، ومسند أحمد 6 / 48 و 200، وطبقات ابن سعد 2 / 262. (4) سحري وسحري ورثتي والنحر: أعلى الكدر أو موضع القلادة.